

درجة فاعلية التعلم عن بعد والتحديات التي واجهته من وجهة نظر معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا

نريمان عريقات

وزارة التربية والتعليم الاردنية

تاريخ القبول: 2022/01/29

تاريخ الاستلام: 2021/12/07

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة فاعلية التعلم عن بعد والتحديات التي واجهته من وجهة نظر معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (430) معلم ومعلمة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية للعام الدراسي 2021-2022 حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير المقياس من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والادب النظري المتعلق بهذا المجال، وقد اشتمل المقياس على مجالين، وهما: التقديرات والتحديات وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة كشفت الدراسة إلى أن فاعلية التعلم عن بعد لدى معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة، كما أظهرت الدراسة أن التحديات التي واجهت المعلمين في أسلوب التعليم عن بُعد كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعلم عن بعد في مدارس مديرية منطقة الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس، وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للتحديات التي واجهتهم خلال التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية:

فاعلية، التعلم عن بعد، التحديات، جائحة كورونا.

The degree of effectiveness of distance learning and the challenges it faced from the point of view of the second Zarqa education teachers in light of the Corona pandemic

Nariman Erekat
Jordanian Ministry of Education

Abstract

The study aimed to reveal the degree of effectiveness of distance learning and the challenges it faced from the viewpoint of Zarqa II education teachers in light of the Corona pandemic. The study sample consisted of (430) male and female teachers in the Directorate of Education for the second Zarqa region for the academic year 2021-2022, who were chosen by the stratified random method. To achieve the objectives of the study, the researcher developed the scale by referring to previous studies and theoretical literature related to this field, and the scale included two areas, namely: estimates and challenges. Corona was moderate, and the study also showed that the challenges faced by teachers in the method of distance education were great And that there are no statistically significant differences in the arithmetic averages of the degree of distance learning effectiveness in the schools of the second Zarqa district due to the gender variable, and there are also no statistically significant differences in the arithmetic averages of the challenges they faced during distance learning due to the gender variable.

Keywords:

effectiveness, distance learning, challenges, Corona pandemic.

مقدمة

يعيش العالم الآن ثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات، فلم تقتصر على مجال دون الآخر بل شملت جميع القطاعات وبالأخص قطاع التعليم، فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر، لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التغير والتطور الحادث والسريع المتلاحق في التقنيات وما صاحبه من انعكاسات على العملية التعليمية التي تتأثر بأي تغير في المجتمع وتؤثر عليه، وهذا التطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعليم ومنها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (عماشة، 2011).

ومع اجتياح وباء كورونا معظم دول العالم، وما فرضه على جميع المؤسسات التربوية من التحول من التعليم الوجيه الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشباب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

وقد أحدثت أزمة كورونا هزة للعالم أجمع وعلى جميع الصعد، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التربوية، والتي نتج عنها حرمان الملايين من الطلبة من حقهم بالحصول على التعلم بشكل منتظم. غير أن الحكومات في جميع دول العالم سارعت لوضع الخطط العلاجية لهذه المشكلة وبذلت قصارى جهدها لتمكين الطلبة من الحصول على حقهم بالتعلم؛ فظهر من جديد التعلم عن بعد أو ما يسمى التعلم الإلكتروني حيث كان يعتمد ويطبق هذا النوع من التعلم في مؤسسات تعليمية قليلة، الأمر الذي أدى إلى اعتماده تقريبا في جميع دول العالم. فأنشأت المنصات التعليمية، وأعدت الفيديوهات التعليمية، وتم توفير البنى التحتية المناسبة لاكتمال هذه العملية (ابو عباس والعلوان، 2021).

والمملكة الأردنية الهاشمية كانت مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوي والأحداث الجارية سريعا بعد انتشار فيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر في الكثير من الدول حول العالم؛ لذا فكرت الأردن في بديل للطلبة خوفا على الدراسة التي توقفت في كل البلاد، وقامت وزارة التربية والتعليم بالأردن بإعداد منصة درسك للتعليم الإلكتروني والتي تستخدم في تعليم الطلبة عن بعد حتى يتمكن جميع الطلاب من الحصول على الدروس اليومية التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية. ويمكن لجميع الطلاب في الأردن التسجيل في منصة درسك وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة، وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً، حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة وكذلك أولياء الأمور، والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف، وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت ومواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباح اليوم وتستمر حتى الساعة السابعة مساءً، يتمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة، ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس، كما وتم تخصيص قناه درسك 1 ودرسك 2 على التلفاز الأردني لبحث المواد والحصص من صف kg2 ولغاية المرحلة الثانوية بفرعها المهني والأكاديمي (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

وقد انطوت فلسفة التعلم عن بعد على تحويل العملية التعليمية إلى عملية تعليمية محورها المتعلم؛ وذلك من خلال الوصول إلى المتعلم مهما كانت طبيعة ظروفه، أو طالبت مدة انقطاعه عن التعلم، أو اتسعت المسافة الجغرافية بين

مكان إقامته ومكان التعلم، ففكرة التعلم عن بعد تركز على تمكن المتعلم من الحصول على المعرفة، ومساعدة المتعلم على التكيف مع برامج التعليم وفقاً لحاجاته وسرعته الذاتية (حمدان، 2001). وتأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم، وحق الفرد في طلب العلم والحصول عليه حسب قدراته العقلية واستعداداته النفسية وطموحاته، وبالتالي التركيز على المتعلم، والعملية التعليمية الذاتية، كالتعلم الذاتي والدراسة الذاتية دون الاعتماد المباشر على المعلم من خلال إيصال مواد التعلم إلى المتعلم عبر وسائط ؛ حيث يكون المتعلم منفصلاً عن المعلم في الزمان والمكان (الكسجي، 2012).

ويعد التعلم عن بعد من أنجح الوسائل للحصول على المعلومات الحديثة، كونه مرتبط بشبكة الانترنت، والتي بدورها تقرب المسافات وتقلل الوقت للباحثين عن المعرفة، إضافة إلى أن توظيف مثل هذا النوع من التعلم يعد من معايير المجتمعات المتحضرة، فمن غيره يصعب على هذه المجتمعات التعايش في هذا العصر المتصف بالسرعة، وعليه فإن اهتمام الدول بتوسيع رقعة هذا النوع من التعلم ببرامجها ما هو إلا سعي وراء اللحاق بركب الدول والمجتمعات المتحضرة (ابو عباس والعلوان، 2021).

لقد تعددت تعاريف التعلم عن بعد حيث أكد عقل (2014) أن التعلم عن بعد هو التعلم المبني على استخدام وسائل الاتصال المتاحة للتغلب على مشكلة البعد المكاني بين المعلم والمتعلم، وهو يرى أنه شكلاً من أشكال التعلم والتعليم يتحكم فيه الطلبة في طريقة التعلم أكثر من المعلم. أما العزام (2015) فرأى أن التعلم عن بعد هو ما يكتسبه المتعلم وهو يتفاعل مع الخبرات التعليمية من خلال الوسائط المتعددة التي يتفاعل معها المتعلم، بينما يرى (Egwouben, Aja-Okorie & Nwafukwa, 2016) أن التعلم عن بعد هو عملية تمكين المتعلمين من جميع الفئات بغض النظر عن الجنس والموقع والعمر في الحصول على التعليم من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الإذاعة والتلفاز وأشرطة الفيديو أو مزيج من كل شيء، وهي عملية يكون فيها المتعلمين ليسوا باتصال وجه لوجه مع المعلم، ولكن يجتمعوا في الوقت المحدد لتبادل وجهات النظر وحل المشكلات الأكاديمية. أما الجمعية الأمريكية " للتعلم عن بعد " فتعرفه على أنه : " عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم متضمناً الأشكال المختلفة للتعلم عن بعد، وجميع أنواع التكنولوجيا " (Usdal , 2004).

وقد عرف (Hodges, Charles, and others, 2020) التعليم عن بعد أثناء الأزمات بأنه : تحول مؤقت من التعلم الواجهي المباشر إلى وضع بديل نتيجة ظروف ناتجة عن أزمة معينة. فهو يقوم على اللجوء إلى حلول التدريس عن بعد بالكامل، التي لولا وجود هذه الازمة والظروف لكانت جميع المقررات التي تقدم من خلال الإنترنت ستقدم عبر التعليم الواجهي. وستعود الأمور إلى النموذج المعتاد بمجرد انتهاء الأزمة أو حالة الطوارئ هذه. وبناءً على هذا التعريف يوضح (Hodges, Charles, and others, 2020) أن خبرات التعلم عن بعد التي تتم من خلال الانترنت، والمخطط لها جيداً، تختلف عن التعليم بواسطة الإنترنت أثناء الأزمات. وبذلك يشير إلى مجموعة نقاط توضح الفرق بين التعلم عن بعد، التعليم عن بعد أثناء الأزمات ومنها:

1- التعليم أثناء الأزمات يهدف لاستمرار عملية التدريس، وهو مجرد ردة فعل على إغلاق المؤسسات التعليمية، وهو ردة فعل على إغلاق لمشكلة مؤقتة. وهو إيجاد حل مؤقت للتدريس بما يمكن تجهيزه بشكل سريع بحيث يعتمد عليه في أوقات الطوارئ.

2- يعتمد التعلم عن بعد على تخطيط وتصميم تعليمي دقيق، وتتم عملية التصميم وفق نموذج ممنهج تُبنى عليه قرارات تؤثر في جودة التعليم عن بعد، وهذه المنهجية والتخطيط تغيب عن التدريس الطارئ حالياً.

3- التخطيط لعملية التعلم عن بُعد يتجاوز مجرد تحديد المحتوى، بل هو عملية اجتماعية ومعرفية في آن واحد، وليست مجرد نقل معلومات إلى الطرف الآخر. بينما التدريس أثناء الأزمات لا يتجاوز نقل المعلومات.

4- تقييم أداء الطالب في عملية التدريس أثناء الأزمات تركز على السياق والمدخلات والعمليات وليس المخرج أو التعلم. لذلك أقرت العديد من الدول تقييم الطالب خلال التدريس أثناء أزمة كورونا بالنجاح أو الرسوب، دون إصدار حكم تفصيلي على مستوى وجودة التعلم.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن أن تستخلص الباحثة أن نظام التعلم عن بعد هو: منظومة تعليمية متكاملة ومبني على استخدام وسائل الاتصال المتاحة، تتيح للمتعلم فرصة اكتساب المعرفة وتطويرها ذاتياً، وهو ما يكتسبه المتعلم من خلال التفاعل بينه وبين الخبرات التعليمية من خلال الوسائط المتعددة؛ ويقوم على استخدام مجموعة من البرامج الأكاديمية والمنتوعة ووسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وطرق أخرى، لا تشترط سناً معيناً، أو مؤهلاً أكاديمياً، أو مكاناً جغرافياً.

ويعتمد أي برنامج تعليمي على المدرسين وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في أي عملية تعلم، فهم مثابة صمام الأمان للمؤسسات التعليمية، ومحور نجاح العملية التعليمية وحلقة وصل بين الطالب والمادة التعليمية من خلال القيام بعملية التدريس، وفي ظل غياب الاتصال المباشر وجهاً لوجه بين المعلم والطالب واقتصار التعلم عن بعد بسبب جائحة كورونا، كان هناك العديد من الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بُعد بشكل عام بحكم استخدام التكنولوجيا في التعليم وتعيقه عن تحقيقه لأهدافه، منها ما يعود ارتباطه لعوامل بشرية (معلمين، ومتعلمين)، ومنها عوامل مادية مثل (التكاليف، الأجهزة، البرمجيات، الاتصالات، البنية التكنولوجية التحتية) (العاودة، 2012).

وقد أشار أحمد (2019) إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه عملية التعلم عن بُعد، أبرزها قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. وأيضاً عزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا على مزاولتها، وهناك بعد آخر من حيث ارتفاع التكلفة المادية لبعض الأجهزة التعليمية وخاصة الحديثة منها والتي تحول دون عملية شرائها. إضافة إلى نقص في البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية، وعدم توفر بيئة تحتية تكنولوجية في معظم المدارس، وسيادة نظم التقييم التقليدية على التعليم مما يعيق استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ويضيف (Fawjatuk,2018) في دراسته التي حملت عنوان (Problems of distance education) عدد من الصعوبات؛ أن التعلم عن بُعد يحتاج إلى التحضير المكثف، وتزويد الطلبة بجميع المواد والواجبات والمهام التي عليهم القيام بها، وهذا يتطلب الكثير من العمل من الناحية الفنية والمنهجية والتعليمية من قبل المعلمين. إضافة إلى عدم امتلاك المعلمين والطلبة للخبرة اللازمة أو امتلاكهم للقليل منها في نظام التعلم عن بُعد. ومن بين المشكلات أيضاً حاجة التعلم عن بُعد لأن يكون الطلبة أكثر دافعية للتعلم، وأكثر قدرة على التنظيم والتخطيط والتعامل مع الوقت بكفاءة، وحاجته أيضاً إلى الأمن الفني الشامل.

وتبين دراسة خليف (2020) والتي حملت عنوان (Exploring Children Experience with educational mobile technology) إلى أن الجنس، والثقافة، والدين، من العوامل المؤثرة في التعلم عن بُعد، حيث لاحظوا أن هناك (3) طالبات كنّ مترددات في استخدام الجهاز اللوحي.

أما الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، فيشير العديد من الخبراء والباحثين إلى مجموعة من الصعوبات التي واجهت هذه العملية، ومن أبرز هذه الصعوبات ما أشار إليه خليف (2020) و Hodges, (Charles, and others,2020):

- 1- لم يكن المعلمون على استعداد كامل لتحويل بشكل مفاجئ للتدريس عن بُعد في حالات الطوارئ والذي سيولد عند نسبة كبيرة منهم تجربة سيئة ستبقى محفورة في أذهانهم.
- 2- عدم توفر أدوات مناسبة لتقييم الطلبة في عملية التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؛ فعملية التقييم في عملية التعلم عن بُعد تكون عملية متكاملة ما قبل التصميم من خلال التقييم التشخيصي، ومن ثم خلال التعلم وبعده، من خلال استخدام أدوات التقييم عبر التعلم عن بُعد، والتي غالباً يطلق عليها التقييم البديل، أو التقييم الواقعي. والتي تتنوع ما بين منتديات النقاش، والتعلم من خلال المشاريع، والواجبات الفردية، وأوراق العمل والتأمل. فكل هذه الأدوات يتم الإعداد لها مسبقاً أثناء عملية تصميم وتطوير المقرر الإلكتروني.
- 3- عدم وجود استراتيجيات تدريس مخطط لها في عملية التعليم عن بُعد أثناء الأزمات والتي تلعب دوراً مهماً في زيادة دافعية الطلبة للتعلم عبر الإنترنت.
- 4- اكتساب بعض المفاهيم الخاطئة حول التعليم عن بُعد بشكل عام من قبل الطلاب والمعلمين، والتي يصعب لاحقاً تغييرها سواء من خلال النشرات أو الدورات التدريبية نتيجة لخوضهم تجربة التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا.
- 5- نقص في الموارد البشرية والتعليمية في وحدات التعلم عن بُعد أو مرتكزات التعلم الإلكتروني.
- 6- نقص في حجم استثمار المؤسسات التعليمية اللازم في تحقيق جودة التعلم عن بُعد. فالتحول المفاجئ إلى التدريس عن بُعد تحت حالات الطوارئ، ضاعف من التحديات وجعلها في مكانة أسوأ وليس أفضل.
- 7- ويضيف الخطيب (2020) صعوبة جديدة من حيث الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت، فقد يتوفر للطلاب أو المعلم الجهاز، إلا أنه قد لا تتوفر لديه خدمات إنترنت أساساً، وإن توفرت فقد تكون بطيئة، أو ربما بحزم غير كافية لتغطية عروض الفيديو والمواد ذات الحجم الكبير.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن المتتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلفة وفي مختلف بقاع الأرض، يسلم بأن التعليم لم يكن بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، فهو دائماً يتأثر بما يدور في المجتمع من أحداث وتغيرات اجتماعية وصحية واقتصادية وسياسية، ونظراً للأوضاع الراهنة وتفشي فيروس كورونا في بلدان العالم والتي لم يكن الأردن بمنحى عن هذه الأزمة، ونظراً لوجود وانتشار الفيروس في الأردن تقرر تعطيل المدارس الحكومية في الأردن، وللبقاء على عملية التعليم مستمرة عمدت الوزارة الى تطبيق نظام التعلم عن بعد حتى تحافظ على ديمومة التعلم واستمراره والذي يعد تعلماً مناسباً لهذه الفترة إذ يتعلم فيه الطلبة عن بعد وفي أي وقت يريدون، كما أصبح التعلم متاحاً للجميع (مقادي، 2020).

ومنذ 21 آذار 2020 م أعلنت الحكومة الأردنية حالة الطوارئ لمواجهة انتشار فيروس كورونا، الأمر الذي أدى إلى تعطيل المدارس في جميع المحافظات، فظهرت الحاجة إلى البدء بالتواصل مع الطلبة بأسلوب (التعليم عن بُعد)، لكي لا يضيع الوقت أثناء العطلة دون اكتسابهم المهارات والمعارف الأساسية التي يتوقع أن يمتلكونها في نهاية العام الدراسي. وقد واجه التعليم عن بعد بعض المعوقات والتحديات خلال محاولة المؤسسات التربوية للاستجابة لمتطلبات التعليم خلال الحظر الكلي والجزئي (Draissi & Yong, 2020). وقد شعرت الباحثة من خلال عملها كمشرفة تربوية

بوجود صعوبات تحد من تحقيق نتائج التعليم عن بُعد، وتأخر الاستجابة لمتطلبات التعليم عن بعد نتيجة التحول المفاجئ من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد، فالمعلمين لم يتدربوا على التعليم عن بعد، ومنهم لا يمتلكون مهارات حاسوبية كما أن البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد تم العمل على بنائها خلال جائحة كورونا.

ومما ترتب على ذلك الحاجة الى ايجاد البديل الامثل للوصول الى جميع الطلبة وايصال المعلومات لهم والمحافظة على الاتصال والتواصل بين الطلبة ومعلميهم لذلك ظهرت الحاجة الى الاعتماد على اسلوب التعلم عن بعد، وترتب على ذلك الحاجة الى إعادة النظر في برامج المؤسسات التعليمية، بهدف تطويرها والوقوف على الصعوبات والمعوقات التي واجهت المعلمين اثناء ممارسة عملية التعلم عن بعد، ومحاولة رصدها وايجاد الحلول لها لضمان جودة العملية التعليمية التعلمية واستحداث برامج تربوية حديثة ؛ لمسايرة التطورات والتغيرات التي يشهدها مجتمعنا الاردني.

وبناء عليه تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على درجة فاعلية تربية الزرقاء الثانية نحو درجة تحقيق فاعلية اسلوب التعليم عن بعد والتحديات التي واجهتهم في ظل ازمة فايروس (كورونا -19) المستجد العالمي، وجاءت الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية :

- 1- ما درجة فاعلية التعلم عن بعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا؟
- 2- ما التحديات التي واجهت المعلمين في التعليم عن بعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية خلال جائحة كورونا؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية للتحديات التي واجهت المعلمين في اسلوب التعليم عن بعد في مدارس الزرقاء الثانية تعزى لمتغيري الجنس؟

أهداف الدراسة :

- 1- الكشف عن درجة فاعلية التعلم عن بعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا.
- 2- التعرف على التحديات التي واجهت المعلمين في التعليم عن بعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية خلال جائحة كورونا.
- 3- التعرف الى دلالة الفروق لدرجة فاعلية التعلم عن بعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية والتي تعزى لمتغير الجنس.
- 4- التعرف الى دلالة الفروق للتحديات التي واجهت المعلمين في اسلوب التعليم عن بعد في مدارس الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من موضوعها الذي يتمثل في محاولة التعرف على درجة فاعلية التعلم عن بعد والتحديات التي واجهته من وجهة نظر معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا ؛ حيث جاءت هذه الدراسة استجابة للمؤتمرات والندوات الدولية التي تتادي بضرورة تطوير عمليات التعلم والتعليم، وجعله متاحا لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية، والاقتصادية، وخصائصهم المعرفية أو العمرية ؛ ومنها الملتقى التربوي المعنون بتجربة وزارة التربية والتعليم الاردنية في التعلم عن بعد(2021)- الواقع والمأمول الذي يهدف إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد في ظل

جائحة كورونا، وتحديد نقاط القوة وتعزيزها وجوانب التحسن من أجل تطويرها والاستفادة منها لتكون داعمة للتعليم ومعززة لاستراتيجيات التعلم المتنوعة.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة فيما قد تسفر عنه من نتائج، والتي ستسهم في تطوير التعلم في المدارس الأردنية، وتطوير كفاءة العاملين فيها، فهي عبارة عن جهود علمية، نفذت بأدوات بحثية صحيحة، وبالتالي يمكن تعميم نتائجها على فئات أخرى، وبذلك قد تشكل نتائج الدراسة قاعدة معرفية لدراسات لاحقة، قد يستفيد الجهات التربوية العليا متمثلة بوزارة التربية والتعليم ومديرو المدارس ومعلموها من نتائج هذه الدراسة، وتساعدهم في التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا.

المصطلحات الإجرائية :

فاعلية : وجهة النظر التي يراها أعضاء الهيئة التدريسية في مدارس منطقة الزرقاء الثانية نحو تحقيق نظام التعليم عن بعد ؛ من حيث أهدافها، ومدى الاستفادة منها، والعوائق التي تواجه تنفيذ هذه البرامج، والبنية التحتية والموارد البشرية اللازمة لتحقيق نظام التعلم عن بعد لأهدافه، والتي يعبر عنها من خلال الاستبانة التي صممت لهذا الغرض. وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمين من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة والذي سيتم استخدامه لهذه الدراسة.

نظام التعلم عن بعد : هو تعلم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً عن بعد (عزمي، 2015).

الصعوبات : ويقصد بها المعوقات والتحديات التي تعيق نظام التعلم عن بعد ونقل من فاعليته وكفاءته في إيصال المعلومة للطلبة بشكل متكامل وتؤثر سلباً على جميع أطراف العملية التعليمية التعليمية. وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمين من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة والذي سيتم استخدامه لهذه الدراسة.

فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بعدد من المحددات

- 1- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في مدارس منطقة الزرقاء الثانية.
- 2- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الأول 2021/2022.
- 3- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أفراد عينة الدراسة من المعلمين ذكوراً وإناثاً في مديرية تربية الزرقاء الثانية والمسجلين في كشوفات المديرية للعام (2021/2022)، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على جميع أعضاء الهيئة التدريسية والادارية في وزارة التربية والتعليم.
- 4- المحددات : ستحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من صدقها وثباتها، وفي استجابات أفراد الدراسة على فقرات أدواتها وبالتالي فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية من صدق وثبات.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الادب التربوي والرجوع للدراسات التي تناولت اسلوب التعلم عن بعد ومعوقاته والتصورات نحوه حيث وجدت ندرة الدراسات العربية في هذا الموضوع مقارنة بالدراسات الاجنبية.

قدم (البخيت، 2000) بحثا كان الهدف منه التعرف الى بعض المعوقات التي تواجه إعداد برامج التعلم عن بعد، وكان من ابرز نتائجه : إن هناك معوقات اقتصادية تتمثل في الكلفة العالية لإعداد البرامج، وفي التوزيع غير المناسب لميزانية التعلم عن بعد في اعداد وتحرير وتوزيع المادة التعليمية والاشراف والتعليم لكل جوانب العملية التعليمية، وبالإضافة للمعوقات الاجتماعية التي تتمثل في تفاوت قبول المتعلمين لهذا النوع من التعلم، والاثر السلبي لتباين اللهجات واللغات في الفئات المستهدفة، وكان من المعوقات العوامل التعليمية التي تتمثل في إعداد المادة التعليمية، وإيجاد الكوادر المؤهلة، وتوفير الوسائل التعليمية المساندة، والفنيين المشرفين عليها والتقييم الكامل لعملية التعلم عن بعد. وكذلك كان دور لعامل الزمن من حيث زمن ارسال الحقائق التعليمية، وإعادة الاستجابات وتحديد زمن التقييم النهائي.

اجرى الحميري (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك، وطبقت الدراسة مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الالكتروني حيث تكونت عينة الدراسة من (412) عضو هيئة تدريس و (936) عضو معلما ومعلمة و (8052) من طلبة الجامعة و(3628) من طلبة المرحلة الثانوية، خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الالكتروني ايجابية عالية ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير النوع.

وفي دراسة طعمه (2019) واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها، بلغت عينة الدراسة من (400) شخص بواقع (177) من الكليات العلمية و (223) من الكليات الإنسانية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ثم اعداد استبانة مكونة من (58) فقرة وبينت النتائج أن استعمال التعلم الإلكتروني قد يسهل عمل الأساتذة في مختلف مجالات عملهم ويزيد من عملية التفاعل مع المادة التعليمية، وأن استخدام تقنية التعلم الإلكتروني في التدريس يعالج العديد من المشاكل التربوية.

وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الويائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze , 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين

التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة. وفي دراسة أجراها كل من (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة (COVID-19) يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستتدت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وفي دراسة أجراها كل من (الفيق، الهدمي، 2021) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. وكذلك التعرف إلى الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد أثناء الجائحة والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمين في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتطبيق واتس أب)، وكذلك أشارت النتائج إلى أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت أدوات الدراسات السابقة على حسب تنوع أهدافها، واتفقت معظمها في إعداد استبانة للدراسة وقد طورت الباحثة في هذه الدراسة استبانة لمعرفة درجة فاعلية التعلم عن بعد والتحديات التي تمنع نجاحه لديهم، أما عينات الدراسات السابقة تنوعت بطبيعة تنوع أهدافها، حيث اشتملت على معظم المراحل التعليمية حيث اختارت معظم الدراسات عينة من أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والطلبة في الجامعات والكليات، أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد تم اختيار عينة المعلمين والمعلمات في مدارس منطقة الزرقاء الثانية من الذكور والإناث على حد سواء. أما بالنسبة لمنهج الدراسة استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع أداء الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة عن طريق بناء الإطار النظري، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة. ويمكن أن نستخلص من الدراسات السابقة أن التعليم عن بعد يحتاج إلى اهتمام وتطوير من قبل المؤسسات المعنية وذلك بتدريب الكفاءات وبوضع البرامج المساعدة وتوسيع دائرة التدريب للطلاب والاستفادة

المجموع	الجنس		المسمى الوظيفي
	إناث	ذكور	
430	232	198	معلم
430	232	198	المجموع

من التقنيات المتاحة ومحاولة تجاوز العقبات والمعوقات والتحديات بهدف الاستفادة القصوى من تطبيق اسلوب التعلم عن بعد من قبل المعلم للطالب.

منهج الدراسة : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع أداة الدراسة على المعلمين والمعلمات ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعلم لمنطقة الزرقاء الثانية والبالغ عددهم (2156) معلم ومعلمة حسب إحصائيات دائرة شؤون الموظفين في مديرية تربية الزرقاء الثانية 2021-2022 والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي والجنس.

عينة الدراسة :

تم توزيع 550 استبانة إلكترونية على مجتمع الدراسة من خلال مديرية التربية والتعليم على عينة عشوائية، وتم الحصول على 430 استبانة، وبذلك فقد تكونت عينة الدراسة من (430) فرداً ، ويشكلون ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي، منهم (198) معلم (232) معلمة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة ، بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة مثل (بني يونس، 2006؛ والهالي، 2006؛ وشمس الدين، 2009؛ وثناء، 2011)، كما استطلعت آراء المعلمين والمعلمات حول الصعوبات والمعوقات التي تواجههم خلال التعليم عن بُعد، ثم قامت الباحثة بتصميم فقرات الاستبانة حيث تكونت من (45) فقرة موزعة على مجالين، وهما: تقديرات المعلمين وتتضمن (25) فقرة، ومجال تحديات التعليم عن بعد وتتضمن (20) فقرة.

دلالات صدق الأداة :

للتأكد من دلالة صدق الاداة تم عرضه بصورته الجديدة على ثمانية من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في عدد من الجامعات الاردنية (الهاشمية، اليرموك، الاردنية)، وطلب منهم تحكيم المقياس من حيث وضوح المعنى، ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي تقيسه، وأضافه أية ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين وأرائهم تم إجراء تعديلات بسيطة.

كما تم حساب صدق بناء الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط مجالي الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد بلغ معامل ارتباط مجال التصورات بالدرجة الكلية للاستبانة (0.89)، في حين بلغ معامل ارتباط المعينات بالدرجة الكلية للاستبانة (0.90).

دلالات ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الاستبانة، فقد تم التحقق من ثباتها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) بين التطبيقين حيث بلغ (0.91). كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معادلة كرونباخ ألفا للتعرف على ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة، وقد تراوح معامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه ما بين (0.56-0.87)، في حين تراوح معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (0.61-0.89). وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبانة ككل (0.91).

تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة حيث تتراوح درجة المفحوص فيه من (1-5) كما يلي : أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1. كما أن هناك فقرات في المقياس جاءت عكسية تتطلب عكس تدرجها، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالمعالجات الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Standard Deviation & Means).

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معامل ارتباط كرونباخ ألفا.

4- اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج السؤال الأول: الذي نص على: ما درجة فاعلية التعلم عن بعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال درجة فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في الجدول (2).

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال درجة فاعلية التعلم عن بعد من

وجهة نظر المعلمين

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1.18	3.42	يتيح نظام التعلم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	15
متوسطة	1.23	3.29	يتحرر المتعلم في نظام التعلم عن بعد من قيود الزمان والمكان	2
متوسطة	1.28	3.25	تساعد برامج التعلم عن بعد في اكساب الطلبة مهارات حاسوبية مختلفة	3
متوسطة	1.19	3.21	يسهم التعلم عن بعد في مواكبة التطور بتطبيق نظم التعلم المعاصر	16
متوسطة	1.23	3.10	ينمي التعلم عن بعد لدى الطلبة أسلوب التعلم الذاتي	1
متوسطة	1.23	3.04	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	12
متوسطة	1.20	2.96	يتناسب نظام التعلم عن بعد مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	25
متوسطة	1.20	2.91	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	7
متوسطة	1.16	2.90	يسهم نظام التعلم عن بعد في زيادة العمل بروح الفريق في مواقع النقاش والحديث	17
متوسطة	1.20	2.89	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	6
متوسطة	1.23	2.83	ينمي نظام التعلم عن بعد لدى الطلبة القدرة على تحمل المسؤولية	5
متوسطة	1.19	2.83	يوفر نظام التعلم عن بعد مصادر تعليمية متنوعة	14
متوسطة	1.31	2.81	يساعد أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	13

متوسطة	1.19	2.73	يقدم نظام التعلم عن بعد التغذية الراجعة الفورية	20
متوسطة	1.19	2.69	يسهم التعلم عن بعد في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي للطلبة	18
منخفضة	1.17	2.67	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعلم عن بعد	10
منخفضة	1.27	2.64	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	9
منخفضة	1.22	2.61	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم عن بعد	8
منخفضة	1.13	2.59	يحسن نظام التعلم عن بعد المشاركة والتفاعل بين المتعلمين	4
منخفضة	1.16	2.58	صممت برامج التعلم عن بعد بحيث راعت الفروق الفردية بين الطلبة	19
منخفضة	1.19	2.55	تجمع برامج التعلم عن بعد بين الجانب النظري والعملية	21
منخفضة	1.26	2.52	يشعر المدرس بالرضى عن نظام التعلم عن بعد	11
منخفضة	1.14	2.42	يتفاعل الطلبة مع نظام التعلم عن بعد بشكل مستمر	22
منخفضة	1.23	2.32	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	24
منخفضة	1.13	2.17	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	23
متوسطة	0.80	2.80	فاعلية التعليم عن بُعد	

يتبين من الجدول (2) أن فاعلية التعلم عن بعد لدى معلمي تربية الزرقاء الثانية في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة، بمتوسط حسابي مقداره (2.80) وانحراف معياري (0.80)، وقد تراوحت تقديراتهم لفقرات استبانة فاعلية التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا ما بين متوسطة ومنخفضة، فقد جاءت الفقرة رقم (15) "يُتيح نظام التعلم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (3.42) وبانحراف معياري مقداره (1.18)، وجاءت الفقرة رقم (2) "يتحرر المتعلم في نظام التعلم عن بعد من قيود الزمان والمكان" بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مقداره (3.29) وبانحراف معياري مقداره (1.23). في حين جاءت الفقرة رقم (23) "أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.17) وبانحراف معياري مقداره (1.13) بدرجة منخفضة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: الذي نص على: "ما درجة التحديات التي واجهت المعلمين في أسلوب التعليم عن بعد في مدارس تربية الزرقاء الثانية خلال جائحة كورونا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال التحديات التي واجهت المعلمين خلال التعليم عن بُعد كما في الجدول (3).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال التحديات التي واجهت المعلمين خلال التعليم عن بُعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	عدم توفر الأجهزة الالكترونية بشكل كافي لجميع الافراد داخل البيت	4.28	0.87	كبيرة
7	يساعد الكثير من اهالي الطلبة أبنائهم في حل الواجبات والامتحانات	4.25	0.91	كبيرة
2	لا يمتلك معظم الطلبة هواتف ذكية او حواسيب	4.21	0.88	كبيرة
12	ضعف قدرة المعلم على التأثير بالطلبة في التدريس عن بعد	4.13	0.90	كبيرة
10	هناك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	4.11	0.92	كبيرة
17	عدم وضوح الاهداف التعليمية المرجوة في عملية التعلم عن بعد	4.03	0.94	كبيرة

كبيرة	0.95	3.95	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة	6
كبيرة	1.06	3.86	ضعف خدمات الانترنت من حيث الحزم الكافية والسرعة	19
كبيرة	0.93	3.77	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيامك بالعملية التعليمية	4
كبيرة	1.00	3.75	ضعف قدرة المعلم على تقييم انجازات الطلبة المختلفة	16
كبيرة	0.94	3.73	عدم قدرة المعلم على تحديد ادوات التعلم عن بعد والتي تناسب مع طلابه	14
متوسطة	1.05	3.65	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع برمجيات الحاسوب	15
متوسطة	1.03	3.50	المقررات الدراسية غير مهياة لكي تدرس من خلال التعلم عن بعد	18
متوسطة	1.05	3.48	عدم تلقي المعلم تدريباً كافياً على مهارات التعلم عن بعد	11
متوسطة	1.09	3.47	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	9
متوسطة	1.02	3.41	تدني معرفة المعلم بأساليب وتقنيات التعلم عن بعد	13
متوسطة	1.05	3.24	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	5
متوسطة	1.00	3.20	لم تعقد أي دورات تدريبية لإعداد المعلمين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	3
متوسطة	0.97	3.17	لم توفر وزارة التربية والتعليم الحواسيب وملحقاتها للطلبة لتطبيق نظام التعلم عن بعد	8
متوسطة	1.00	3.10	سرعة الانترنت تسبب تعيق استمرار الحصة دون انقطاع	1
كبيرة	0.44	3.71	معيقات التعليم عن بُعد	

يتبين من الجدول (3) أن تقديرات المعلمين والمعلمات في مدارس مديرية الزرقاء الثانية لمعيقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كانت كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.71) وانحراف معياري (0.44)، وقد تراوحت تقديراتهم لفقرات استبانة معيقات التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا ما بين كبيرة ومتوسطة، فقد جاءت الفقرة رقم (20) "عدم توفر الأجهزة الالكترونية بشكل كافي لجميع الافراد داخل البيت" في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (4.28) وانحراف معياري مقداره (0.87)، وجاءت الفقرة رقم (7) "يساعد الكثير من اهالي الطلبة أبناءهم في حل الواجبات والامتحانات" بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مقداره (4.25) وانحراف معياري مقداره (0.91). في حين جاءت الفقرة رقم (1) "سرعة الانترنت تسبب تعيق استمرار الحصة دون انقطاع" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.10) وانحراف معياري مقداره (1.00) بدرجة متوسطة.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس؟
للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس في الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية كما في الجدول (4).

جدول (4) نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس في الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية وفقاً للجنس.

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	sig
ذكر	198	2.79	0.87	-0.146	428	0.884
أنثى	232	2.80	0.74			

يتبين من الجدول (4) أن قيمة (t) لفاعلية التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية الزرقاء الثانية قد بلغت (-0.146) بمستوى دلالة (0.884) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بُعد في مدارس مديرية منطقة الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس. رابعاً: نتائج السؤال الرابع: الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية للتحديات التي واجهت المعلمين في أسلوب التعليم عن بُعد في مدارس الزرقاء الثانية تعزى لمتغيري الجنس؟". للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس في الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات للتحديات التي واجهتهم خلال التعليم عن بُعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية كما في الجدول (5).

جدول (5) نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس في الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات للتحديات التي واجهتهم خلال التعليم عن بُعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية وفقاً للجنس.

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	sig
ذكر	198	3.71	0.47	0.061	428	0.951
أنثى	232	3.71	0.40			

يتبين من الجدول (5) أن قيمة (t) للتحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات خلال التعليم عن بُعد قد بلغت (0.061) بمستوى دلالة (0.951) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات للتحديات التي واجهتهم خلال التعليم عن بُعد تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

نتائج السؤال الأول: ما درجة فاعلية التعلم عن بُعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن الدرجة الكلية لفاعلية التعلم عن بُعد في مدارس مديرية الزرقاء الثانية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا كانت متوسطة فقد تراوحت تقديراتهم لفقرات استبانة فاعلية التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا ما بين متوسطة ومنخفضة وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذا النوع من التعليم كان جديداً على معظم المعلمين والمعلمات فلم يكن هناك تدريب مسبق وتنمية مهنية حول آلية تطبيق نظام التعليم عن بُعد، وكيفية التعامل مع المنصات الإلكترونية وتطبيقات التعلم الإلكتروني حيث يتطلب نظام التعليم عن بُعد كفايات ومهارات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها المعلمين في مدارس وزارة التربية والتعليم الأمر الذي أوجد بعض الصعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة. فهذه هي المرة الأولى التي يخوض فيها المعلمون تجربة بهذا الحجم ويجدون أنفسهم مضطرين للتواصل مع الطلبة من المنزل.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (القيق، الهدمي، 2021) التي كشفت نتائج دراستها أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد جاءت متوسطة، وأن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمين في التعليم عن بُعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتطبيق واتس آب)، وكذلك إلى أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة التحديات التي واجهت المعلمين في أسلوب التعليم عن بعد في مدارس تربية الزرقاء الثانية خلال جائحة كورونا؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن الدرجة الكلية لتحديات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية خلال جائحة كورونا كانت مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (3.71) وانحراف معياري (0.44)، وقد تراوحت تقديراتهم لفقرات استبانة تحديات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ما بين كبيرة ومتوسطة وتعزي الباحثة هذه النتيجة بأن نظام التعليم عن بعد ما زال في مراحله الاولى وأن البنية التحتية للتعليم عن بعد لا تزال تحتاج الى تطوير فهناك حاجة واضحة الى وجود أعداد اضافية من اجهزة الحاسوب الحديث والمتطورة وقواعد بيانات وخطوط اتصال سريعة للتعامل مع جميع التطبيقات والمنصات الالكترونية، بالإضافة إلى نقص في البرمجيات التعليمية المناسبة لمناهج التعليم عن بعد ومتطلبات تقنياته، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء منصات جديدة وقواعد بيانات أثناء أزمة فايروس كورونا، الأمر الذي أدى إلى وجود معوقات كبيرة. ومنها سرعة الانترنت غير المناسبة في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، ونقص التجهيزات الإلكترونية الأساسية، وعدم الأعداد المسبق للمصادر البشرية الضرورية لتدعيم نظام التعليم عن بعد، والوضع الاقتصادي لبعض الطلبة المتمثل بعدم القدرة على امتلاك هواتف ذكية او حواسيب، واعتماد اغلب الطلبة على ذويهم في حل الاختبارات والواجبات عبر المنصات الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعليم عن بعد في الجوانب العملية. كما تعزى هذه النتيجة إلى قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. وأيضاً عزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا على مزاولتها، وهناك بعد آخر من حيث ارتفاع التكلفة المادية لبعض الأجهزة التعليمية وخاصة الحديثة منها والتي تحول دون عملية شرائها. إضافة إلى نقص في البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية، وعدم توفر بيئة تحتية تكنولوجية في معظم المدارس، وسيادة نظم التقييم التقليدية على التعليم مما يعيق استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من البخيت (2000) التي كشفت إن هناك معوقات اقتصادية تتمثل في الكلفة العالية لإعداد البرامج، وفي التوزيع غير المناسب لميزانية التعلم عن بعد في اعداد وتحرير وتوزيع المادة التعليمية والاشراف والتعليم لكل جوانب العملية التعليمية، وبالإضافة للمعوقات الاجتماعية التي تتمثل في تفاوت قبول المتعلمين لهذا النوع من التعلم، والاثار السلبية لتباين اللهجات واللغات في الفئات المستهدفة، وكان من المعوقات العوامل التعليمية التي تتمثل في إعداد المادة التعليمية، وإيجاد الكوادر المؤهلة، وتوفير الوسائل التعليمية المساندة، والفنيين المشرفين عليها والتقييم الكامل لعملية التعلم عن بعد. وكذلك كان دور لعامل الزمن من حيث زمن ارسال الحقائق التعليمية، وإعادة الاستجابات وتحديد زمن التقييم النهائي. ودراسة (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بعد في مدارس لواء الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس؟

كشفت نتائج هذا السؤال أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعليم عن بعد في مدارس مديرية منطقة الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس وتعزو الباحثة ذلك إلى ان المعلمين على اختلاف جنسهم

تفاعلوا مع اسلوب التعليم عن بعد التعليم عن بعد بشكل متساوي مما جعل لديهم نفس التصورات والتقديرية وذلك لان التعليم عن بعد كان متاحا للجميع وللذكور والإناث بشكل واحد. وتعزى ذلك ايضاً إلى اثر التعليم عن بعد على جميع الطلبة ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن لدى المعلمين جميعا بغض النظر عن جنسهم رغبة واستعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال التعليم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ، إذ أصبحت بمتناول الجميع في المملكة الأردنية الهاشمية وتقدم خدمات إلكترونية بغض النظر عن الجنس في كافة مجالات الحياة المتنوعة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميري(2014) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المجتمع التعليمي تعزى للجنس.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha 0.05 =$) في المتوسطات الحسابية للتحديات التي واجهت المعلمين في اسلوب التعليم عن بعد في مدارس الزرقاء الثانية تعزى لمتغيري الجنس؟

كشفت نتائج هذا السؤال أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرية المعلمين والمعلمات للتحديات التي واجهتهم خلال التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات في مديرية تربية الزرقاء الثانية وبغض النظر عن جنسهم (ذكر، انثى) فقد خضعوا لنفس التحديات والصعوبات بشكل متساو، فهذه التحديات سرت على الجميع سواسية، لذلك نجدهم يتعاملون من نفس البنية التحتية، والطلبة، والبيئات، ويتأثرون بنفس المتغيرات في المدارس كما ان البيئة التعليمية واحدة، كما أن جميع المعلمين والمعلمات والإداريين والاداريات من أفراد عينة الدراسة بمختلف تخصصاتهم لديهم نظرة مشابهة لنفس التحديات والصعوبات التي واجهت الطلبة والمعلمين في نظام التعليم عن بعد.

التوصيات

- اعتماد وزارة التربية والتعليم برامج تدريبية في المواضيع الآتية: إدارة التعلم أثناء الأزمات، أدوات التعلم عن بعد، تصميم محتوى تعليمي رقمي، تحفيز مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- تأهيل المعلمين من خلال تدريبهم على مهارات التعلم عن بعد.
- تدريب المعلمين على توظيف أدوات التعلم عن بعد في العملية التعليمية.
- تدريب المعلمين على تصميم محتوى تعليمي وفق الأسس الصحيحة للتعلم عن بعد.
- تدريب المعلمين على تصميم أدوات تقييم تتناسب مع أدوات التعلم عن بعد.
- تعديل مقررات (التكنولوجيا) التي تدرس لطلبة المدارس بحيث تضم مواضيع التعلم عن بعد، والتعلم الذاتي، والتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تطوير خطط بديلة طارئة للجوء إليها وقت الأزمات حالة حدوث أي طارئ وبذلك التقليل من الاجتهادات الشخصية والتخبط في عملية التعليم عن بعد.
- تطوير المناهج وإعادة هيكلتها بطريقة تضمن مرونتها وملائمتها للتعليم عن بعد.
- تفعيل جزئي لعملية التعليم عن بعد حتى خلال التعليم الوجيه بحيث يصبح جزءا من المنظومة التعليمية وليس فقط في حالات الطوارئ.
- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وأن يكون هناك خطط تعليم عن بعد واضحة لهم يمكن استخدامها في حالات الطوارئ.

- التعاون مع المجتمع المحلي في اعداد دورات تدريبية لأولياء الامور في كيفية التعامل مع أدوات التعليم عن بعد وكيفية إدارة الوقت.

المراجع العربية:

أبو عباس، شادي والعلوان، خالد (2021). التعلم عن بعد ودافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في ظل جائحة كورونا. دراسة على عينة اردنية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المانيا، برلين، العدد 12، 235-257.

أبو عقيل، ابراهيم (2014). واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة فلسطين لأبحاث والدراسات، العدد السابع.

أحمد، رامي (2019). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. (في مدارس الزرقاء. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

البخيت، سوسن (2000). إعداد برامج التعليم عن بعد (المقومات والمعوقات). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.

بني يونس، عبد الله علي (2006). تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية نحو درجة تحقيق اسلوب التعلم عن بعد لأهدافه ومعوقات ذلك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

حسين، ثناء (2011). تصورات اعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة اليرموك نحو إمكانية تطبيق نظام التعلم عن بعد والمعوقات التي تواجه ذلك، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، الاردن.

حمدان، محمد (2001). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مفهومه وفلسفته - اهدافه واهميته في التنمية، اتحاد الجامعات العربية، (39) 57-89.

الحميري، عبد القادر (2014). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية. المجلد 15، العدد 2، ص 166-199.

الحنيطي، عبد الرحيم. (2004). معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان. منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.

خليف، زهير. (2020). الفرق بين التعليم عن بعد والتدريس عن بعد في حالات الطوارئ. تم الاسترجاع من: -
<https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82>

الخطيب معن (2020). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها". تم الاسترجاع من:
<https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2020/4/14/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

زيد، القيق، الاء، الهدمي (2021). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 29، المجلد 2.

طعمة، منتهى (2019). واقع التعليم الالكتروني في الجامعة المستنصرية من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد 36.

عماشة، محمد. (2011). أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2.0 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريسية ، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد. 12.

العواودة، طارق (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة". رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الكسجي، فلسطين (2007). ادراكات القادة التربويين في مؤسسات التعليم العالي في الاردن للتعلم عن بعد. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الكسجي، فلسطين محمد (2012). الجودة في التعلم عن بعد، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

الهاللي، فاطمة.(2006). امكانية تطبيق نظام التعلم عن بعد في الجامعات العمانية الخاصة وتصورات المسؤولين نحوه. رسالة ماجستير غير منشودة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19).

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

مقادي، محمد احمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العلمية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر، الاردن.

وزارة التربية والتعليم الاردنية (2020). منصة درسك الالكترونية للتعليم عن بعد / <https://www.npa.gov.jo/darsdk-gov-jo>

استرجع بتاريخ 2 / 4 / 2020

المراجع الانجليزية

Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. *Interdiscip J Virtual Learn Med Sci*.11(2):1-3.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020..

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University, retrieve in 5/4/2020 at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

-Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

Hodges, Charles, and others. (2020): "The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning". *EDUCAUSE MAGAZINE*, Retrieved From:- <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-onlinelearning?fbclid=IwAR0-Icg00fRWDzpZNAfUUm4w82sEmnRvJaHnGUs27Mdp7LbD6WhLNlwiwk>

USDLA (Us American Distance Education Association),(2004). Definition of Distance Learning.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1).